

تركيب

(إرميا ١١ - ٢٥)

الأسبوع السادس اليوم الثاني

الأهداف

- ١- سنقوم اليوم بتقييم ما وجدناه في درس البارحة. ففي هذا الدرس سوف نكتشف لماذا اعتبرنا القسم الثاني من السفر بيتدئ بالإصحاح الحادي عشر وينتهي بالإصحاح الخامس والعشرون.
- ٢- ترى ما الذي يجمع بين هذه الإصحاحات الخمسة والعشرين ويجعلها قسماً من السفر قائماً بذاته، وأن تختار اسماً لهذا القسم كله.
- ٣- ترى كيف أن اكتشاف الملخص يقودنا إلى فهم تركيب القسم.

- ١- لقد سبق أن قمنا بمقارنة بدائية بين القسم الأول المسمى "النبوات الباكراة"، وهذه الإصحاحات (١١-٢٥). إن هذه الإصحاحات ليست مجموعة من النبوات الموجهة ضد يهوذا بل خليط من نبوات وحوادث وتعبيرات عن مشاعر ارميا في تلك الظروف، وبضعة _____ تطبيقية. وعلى الرغم من هذا الخليط فإن الإصحاحات الخمسة والعشرين هي في الغالب كتابات _____ وليست تاريخية.
- ٢- إن النبوات والحوادث الواردة في الإصحاحات (١١-٢٥) تختلف عن الإصحاحات (١:٤-٢٥:١٠) في أنها تشمل فترة (كبيرة / صغيرة) _____ من الزمن.
- ٣- يمكننا إذن أن نقول أن الإصحاحات (١١-٢٥) تقف وحدها منفصلة عن قسم "النبوات الباكراة"، وذلك لسببين: أولاً، أنها غير موجهة كلياً _____، ثم أن ما تحويه من نبوات غير منحصرة في النصف الأول من _____.
- ٤- والآن، استعرض بسرعة الإصحاحات (٢٦ - ٤٥). تلاحظ أن جميع هذه الإصحاحات، ما عدا (٣٠ و ٣١)، تحتوي على (حوادث تاريخية / نبوات) _____.
- ٥- على الرغم من أن جزءاً يسيراً من الإصحاحات (١١-٢٥) مكوّن من حوادث تاريخية فإن التشديد العام فيها يظل _____.
- ٦- وهكذا يتضح أن السبب في اعتبار الإصحاح (٢٥) آخر هذا القسم هو أن الإصحاحات التي تجيء بعد ذلك أي (٢٦ - ٤٥) تحتوي على تشديد _____ لا لبس فيه.

٧- والآن، استعرضنا لهذه النقطة الأولى، المطلوب أن تفسر باختصار السبب في اعتبارنا الإصحاحات (١١-٢٥) قسماً منفصلاً قائماً بذاته.

٨- المهمة الثانية، في درسنا هذا اليوم هي أن نكتشف ما الذي يجمع بين جميع أجزاء هذا القسم من وضوح إذا لاحظنا الأقسام الأخرى التي تحيط بهذا القسم قبله وبعده. لاحظنا أولاً أن في قسم "النبوات الباكراً" أربعة مواضيع مهيمنة وهي:



- أ- _____ إسرائيل الخاصة بـ _____ .
 ب- _____ إسرائيل نحو _____ .
 ج- _____ إسرائيل بسبب _____ .
 د- _____ إسرائيل للمستقبل .

٩- إذا ألقيت نظرة سريعة على الإصحاحات (١١-٢٥) نظرة على ملخصك تكفي، فسترى أن هذه المواضيع الأربعة (تستمر / لا تستمر) _____ في خلال هذه الإصحاحات.

١٠- لا بدّ من أنك لاحظت وأنت تستعرض المواضيع الأربعة في الإصحاحات (١١-٢٥) أن التشديد الأقل كان على الرابع من هذه المواضيع. والآن، أي من هذه المواضيع ناله التشديد الأكثر؟ _____

١١- أي مقطع في هذا القسم يتضمن أوضح إشارة إلى موضوع العلاقة الخاصة مع إسرائيل؟ _____

١٢- أية مقاطع تتضمن أوضح إشارة إلى الرجاء في المستقبل؟ _____

١٣- نستطيع إذن، القول بأن هذا القسم يردّد الكلام عن مواضيع "النبوات الباكراً" ولكن _____ مختلف.

١٤- مع أننا لم ندرس الإصحاحات (٢٦-٤٥) بعد فقد لاحظنا أنها تحتوي في غالب الأحوال على حوادث تاريخية لم يسبق ذكر مثلها في "النبوات الباكراً". أما في الإصحاحات (١١-٢٥) فنجد:

- () أ- لا حوادث تاريخية.
 () ب- حوادث تاريخية كثيرة.
 () ج- عدداً محدوداً من الحوادث التاريخية.



١٥- إن اختلاط الأقوال النبوية بالإطار التاريخي في هذا القسم يجعل منه جسراً يصل بين الإصحاحات (١٠-١) من جهة، حيث _____ الصريحة المباشرة، والإصحاحات (٢٦-٤٥) حيث _____ المباشر من الجهة الأخرى.

١٦- هناك عامل آخر يمكن اكتشافه إذا استعرضنا الأقسام المجاورة. ما مقدار مشاعر ارميا واختباراته الشخصية في الإصحاحات (١٠-١)؟ _____ . ما مقدارها في الإصحاحات (٢٦-٤٥)؟ _____ .

١٧- بالنسبة لهذا الأمر كيف يشكل القسم المتوسط الإصحاحات (١١-٢٥) جسراً؟

١٨- إذا كنت تحسب المشاعر الشخصية شيئاً يتعارض مع الاختبارات، أي الاثنين تظنّه أكثر بروزاً في الإصحاحات (١١-٢٥)؟ _____ (سوف تكتشف أن التشديد في القسم التالي هو على الاختبار)

١٩- حاول الآن، إن استطعت، أن تفسر باختصار عناصر التركيب التي تربط هذه الإصحاحات معاً.

٢٠- المهمة الأخيرة في درس اليوم، هي أن تختار عنواناً للقسم كله. لقد سبق أن لاحظنا أنه، من بين المواضيع الأربعة التي تستمر من القسم السابق، موضوع الدينونة أو العقاب لعدم الأمانة هو الموضوع المسيطر البارز. إن هذا ليدلّ على أن فكرة _____ أو _____ يجب أن تدخل في العنوان.

٢١- هناك أشياء عديدة يمكن أن نميزها بسرعة فيما يختص بالإشارات إلى الدينونة في هذا القسم. إن هذه النبوات، بالمفارقة مع "النبوات الباكّة" وإشارتها إلى الدينونة، تعود إلى تاريخ (متأخر/ مبكر) _____ .

٢٢- لا نستغرب إذن، أن نجد تفصيلاً (أكثر / أقل) _____ حول خراب يهوذا والسبي.

٢٣- إن كلمة "وشبكة" تعني "قريبة الحدوث"، ولذلك من المناسب أن نستعمل في العنوان العبارة: "_____".

٢٤- إن العامل الثاني الذي بحثنا فيه هو تضمين مشاعر ارميا واختباراته في هذا القسم. لقد لاحظنا أن _____ كانت بارزة.



٢٥- أية كلمة من المجموعة التالية تصف تلك المشاعر في شكل أفضل:
(شفقة - عدم الرضى - ألم - سرور - فشل - البرّ الذاتي)؟ _____

٢٦- " _____ النبي " إذن هي العبارة التي تجب إضافتها إلى العنوان.

٢٧- إذن يصبح العنوان الذي نقترحه " _____ و _____ " .

٢٨- والآن، يجدر بنا أن نجري مراجعة لهذا الدرس:

أ- أكتب خلاصة مختصرة للأسباب التي تدعوك لاعتبار الإصحاحات (١١-٢٥) قسماً قائماً بذاته وسبب اختيارك للعنوان "دينونة وشيكة وألم النبي"

ب- بيّن إن كنت تستطيع أن ترى الفارق بين ملخص شيء (أي مخطط السفر) وتركيبه. مَنْ مِنْ هذين يساعد على اكتشاف الآخر؟



الأجوبة:



- ١- أمثال ؛ نبوية
 - ٢- كبيرة
 - ٣- ضدّ يهوذا ؛ خدمة ارميا
 - ٤- حوادث تاريخية
 - ٥- على النبوة
 - ٦- تاريخي
 - ٧- الإصحاحات (٤:١-٢٥:١٠)، نبوات تتعلق بالنصف الأول من خدمة ارميا، والإصحاحات (١:٢٦-٥:٤٥) فهي تاريخية. أما الإصحاحات (١:١١-٣٨:٢٥) فهي خليط من نبوات وحوادث وأمثال تشمل فترة كبيرة من الزمن.
 - ٨- أ- علاقة ؛ الرب ؛ ب- عدم أمانة ؛ الرب ؛ ج- معاقبة ؛ عدم أمانتهم ؛ د- رجاء
 - ٩- تستمر
 - ١٠- معاقبة إسرائيل
 - ١١- (١١:١-١٧)
 - ١٢- المقاطع القليلة الأخيرة
 - ١٣- بتشديد
 - ١٤- (ج)
 - ١٥- النبوة ؛ التاريخ
 - ١٦- قليلة أو معدومة ؛ كثيرة
 - ١٧- بكونه يورد بعضاً من اختبارات ارميا.
 - ١٨- المشاعر
 - ١٩- راجع البنود (٨-١٨)
 - ٢٠- الدينونة ؛ العقاب
 - ٢١- متأخر
 - ٢٢- أكثر
 - ٢٣- دينونة وشيكة
 - ٢٤- مشاعره
 - ٢٥- ألم
 - ٢٦- ألم
 - ٢٧- دينونة وشيكة ؛ ألم النبي
 - ٢٨- أ- راجع إجابتك بنفسك.
- ب- الملخص (مخطط السفر) هو نتيجة اكتشافنا في أي سفر للفقرات والمقاطع والأقسام واختيار عناوين لها. أما التركيب فهو الخطّة والغاية الخفيتان اللتان قادتا الكاتب في ترتيبه مواد كتابه. الملخص هو الذي يرشد الطالب لاكتشاف التركيب.





دينونة
وشيكة